mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

اهل البحرين انتم تجيبون مؤذننا يقيم عليكم دعوة ولا ما حاجة ها وتجيبون مؤذنا طيب ولد هذي من ايات الله ان يجاب مؤذن مسجد في في عنيزة في القصيم في البحرين - 00:00:01

اقترح علينا بعض الاخوة ان الاجازة اننا ندرس او نقرأ الاربعين النووية قال انه لم يسبق لكم شرح له فماذا تقولون في هذا الرأي بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ ابو عبد الله بن عبدالله ابو زيد في كتابه حلمية طالب العلم - 00:00:32

قوام مكتبتك رغم الرقم خمسون قوام مكتبة عليك بالكتب المنسوجة على طريقة الاستدلال والتفقه في علل الاحكام والغوص على اسرار المسائل ومن اجلها كتب الشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى - 00:00:59

وعلى الجادة في ذلك من قبل ومن بعد كتب الحافظ ابن عبد البر رحمه الله تعالى واجل كتبه التمهيد الحافظ ابن قدامة رحمه الله تعالى وارأس كتبه المغني الحافظ ابن الذهبي رحمه الله تعالى الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:01:27

تعالى الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الحافظ الشوكاني رحمه الله تعالى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى كتب علماء الدعوة ومن اجمعها الدرر السنية العلامة - 00:01:47

رحمه الله تعالى لا سيما كتابه النافع سبل السلام العلامة صديق صديق حسن خان القنودي رحمه الله تعالى العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى لا سيما بابه ابواب البيان - 00:02:07

نعم هذا ايضا من المهم ان يختار الانسان لمكتبته ومراجعه الكتب الاصيلة القديمة لان غالب كتب المتأخرين غالبها قليلة المعاني كثيرة المباني تقرأ صفحة كاملة يمكن ان تلخصها بسطر او سطرين - 00:02:28

مع التعاريج والمطار والتغريزات في بعض الكلمات التي لا تثبت الا بعد التكرار لكن كتب السلف تجدها سهلة هينة لينة رصينة لا تجد كلمة واحدة ليس لها معنى عليك بالكفر - 00:02:56

ثم استعرض المؤلف لكتب معينة منها نعم يقول نعم ثم وصف هذه قال المنسوج على طريقة الاستدلال والتفقه في على الاحكام وهذا خير ما يقول لطالب العلم ان تكون المسائل مقرونة بالدلائل - 00:03:18

والدلائل اما نصوص واما علل والعلل مستنبطة من النصوص لكن قد لا تكون قد لا يكون نص في هذه المسألة بعينها لكن يشملها يشملها العلة اش معنى واحد واعلم انه لا يوجد حكم من احكام الله عز وجل الا وله علة - 00:03:40

رائدة عامة يا عبد الله لا يوجد حكم من احكام الله الا وله عدة لان الله تعالى قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اتلو الاية والله عليم حكيم امام الحكم الا وله - 00:04:04

لكن من الاحكام ما نعلم محلته ونعلم ان لها اكثر ان لها اكثر من علة وبعضها يخفى عليه ولكننا وان خفي علينا العلة الخاصة لا تخفى علينا العلة العالية وهي التعبد لله عز وجل - 00:04:26

فان كمال التعبد لله ان تعبده عز وجل بما امر سواء الحكمة ام لم تعلم وهذا ابلغ في الانقياد ان ينقاد الشخص لعمل لا يعرفه حكمته وانما يقوم به لمجرد التعبد - 00:04:48

والتذلل لله وقوله بلسان المقال والحال سمعنا واطعه هذه الليلة تكفي لو قال قائل مثلا ما هي العلة في نقض الوضوء بلحم العود؟ بأكل لحم الإبل يقول ان فتح لنا وفهمناها - 00:05:08

وهي علة خاصة مثلا فهذا مطلوب والا عندنا العامة وهي التعبد لله تعالى بما امر وكفى بها علة رمي الجمرات لماذا نروا من هذه الجمرات؟ حصى في مكان تعبد الاهلي - 00:05:25

لان الله امرنا بذلك فقلنا سمعنا واطعنا ولو كان هذا في غير هذا المكان وفي غير هذا الزمان تعد ايش عبثا او جنونا لو واحد منا طلع الان السوق واخذ حصيات - 00:05:43

الشعب شو يقول هذا هذا مجنون لكن لما وقع بامر الله صار عبادة يقربها الله عز وجل اذا من اهم ما يكون اقتناء الكتب التي تشتمل على المسائل والدلائل حتى تفتح لطالب العلم - 00:06:00

ابواب العلم ثم اعلم ان الحكم الذي تقوم به مبنيا على تميم تطمئن اليه النفس اكثر تطمئن اليها وتلتزم به ايضا اكثر لانه بنى على ايش على دليل على نص او او علة دل عليه الشر - 00:06:21

الحادي والخمسون دقيقة نعم ثم ذكر امثلة للكتب من اجلها كتب الشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهم الله وقد حث شيخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله على اقتناء كتب هذين العالمين الجليلين - 00:06:46

ومن المعلوم ان كتب ابن القيم اسهل واسلس لان ابن تيمية رحمه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كانت عباراته قوية بغزارة علمه وقوة عارضته وابن القيم رأى بيتا معمورا - 00:07:11

فكان منه الرياسة والتحسين ولسنا نريد بذلك ان نقول ان ابن القيم نصر ابن تيمية ابدا ابن القيم حر اذا رأى ان شيخه خالف ما يراه صوابا تكلم لما ذكر وجوب فسخ الحج الى العمرة - 00:07:35

وان ابن عباس رضي الله عنهما يرى انه يجب على من لم يسرق الهدي اذا احرم بحج او بقران ان يفسخه الى عمرة وكان شيخ الاسلام يرى ان الوجوب خاص بالصحابة - 00:07:59

قال وانا الى قوله اميل مني الى قول شفيع اتضح بمخالفته فهو رحمه الله مستقل الفكر لكنه لا لا غرو ان يتابع شيخه رحمه الله فيما يراه حقا وصوابا ولا شك انك اذا تأملت - 00:08:12

غالب اختيارات شيخ الاسلام وجدت انها هي الصواب وهذا امر يعرفه من تدبروا كتبهم فالمهم انا نوافق الشيخ ذكر ابا زيد وان وافق كما كما اننا نفع في ذلك شيخنا رحمه الله - 00:08:37

بالحرص على اقتنائها بكتب شيخ الاسلام وابن تيمية. اه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كذلك ايضا الحافظ بن عبد البر واجل كتبه التمهيد شرح ايش شهر موفق وهذا الكتاب على جلالته - 00:08:59

ووزارة علمه يصعب ان تحصل منه الفائدة لانه غير مرتب اذ انه بناه على الاسانيد رحمه الله وساق الموطأ على هذا المنهاج صار الانسان يتعب قبل ان يحصل مسألة بالمسائل - 00:09:19

ونرجو الله تعالى ان ييسر بعض شبابنا من طلبة العلم الى ترتيب سواء ترتيبا كاملا لتغيير الكتاب اصلا او ترتيبا واظن ترتيبه بالفارس سيكون سهلا ياخذ الانسان مثلا اوراقا ويسجل فيها - 00:09:39

سجل فيها مثلا ما يتعلق بكتاب الطهارة على حدة ما يتعلق بكتاب الصلاة على حدة حتى تجتمع ثم بعد ذلك يضم بعضها الى بعض ولو فعل انسان ذلك لكان خدم هذا الكتاب - 00:10:07

خدمة عظيمة وخدم الناس الذين يريدون الانتباه به وكذلك ايضا الثاني يقول الحافظ بن قدامة رحمه الله انا لا الى الان لم اسمع احدا وصف بانه ها لكنه لا شك انه فقير - 00:10:21

لا شك انه فقيه من اكبر الفقهاء رحمهم الله يقول اه ورأس كتبه المغني وانما قال رأس كتب المغني اشارة الى انه رحمه الله له كتب على الترتيب لطالب العلم - 00:10:44

كفى الناس بالكافي واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول واغنى بمغني فقهي من كان ايش ما عاد من صفة اخر شطر وعمدته من يعتمدها يحصل وكتب في الفقه العمدة - 00:11:02

فيها مسائل ودلائل للطالب المبتدئ ثم المقنع للطالب الذي ترقى بعض الشيء وكان يذكر فيه القولين في مذهب الامام احمد اما

الرواية اما الروايتين واما الوجهين واما الاحتمالان لكن بدون ذكر الدليل - 00:11:24
ثم اذا ارتفع الانسان الى ياك فيه ذكر القولين او الاحتمالين او الوجهين مع ذكر الدليل او التعليل ثم يرتقي الى الرأس والقمة وهو المغني الذي يذكر فيه المرفق رحمه الله الخلاف في مذهب احمد ومع الائمة الاربعة - 00:11:51
وغيرهم ولهذا قالوا ورأس كتبه المغني ايش ارى اسمعهم هي عندي كذلك ذلك الحاقد ابن الذهبي او الذهبي هذا الذهبي رحمه الله ولم ولم يذكر شيئا من كتبه حافظ ابن كثير - 00:12:14
وله الاحكام في شرح البخاري رحمه الله اذا نحذف الاسم الحافظ ابن رجب وله كره كثيرة في الحديث وكذلك في الفقه ومن احسن ما اطلعنا عليه القواعد الفقهية حتى ان بعض العلماء قال ان هذه القواعد الفقهية ليست لابن رجب - 00:12:43
لانها اكبر من مستواه ولكن قد اشتهرت وتناقلها الناس وفضل الله يؤتيه من يشاء لكنها اعني القواعد الفقهية لطالب العلم الذي يريد التبحر في الفقه من من احسن ما ما رأيت - 00:13:15
لان مبنية على التعليم وعلى المناقشة وفيها فوائد كثيرة وهي اعظم غير مرتبة لكن الطبعات اه رتبت على ابواب الفقه في بالفهارس نعم حافظ ابن حجر رحمه الله ولا هجرة بعد الفجر - 00:13:36
له فتح الباري الذي نعرف من كتبه وله في البخرى حديثية وربما يكون له فقه كتب فقهية ايضا الحافظ الشوكاني وله كتب حديثية فقهية نيل الاوتار جامع بين علم الحديث والفضل - 00:14:01
السيل الجرار ايش هو فقه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ايظا له كتب متعددة في فنون متعددة واكثر ما الف فيه هو التوحيد بحاجة الناس الى ذلك آآ كتب علماء الدعوة ومن ومن اجمعها الدرر السنية - 00:14:26
والدرر السنية كتبت كتب بعضها باعتبار المشايخ بحيث جمع لكل شيخ ما كتبه او اجاب عنه اوجب عليهم الاسئلة وجمعت على وجه اخر مرتبة على ابواب الفقه والعطاء وهي لا شك انها نافعة جدا فيها رسائل صغيرة - 00:14:52
وفيها اجوبة كثيرة نافعة - 00:15:15